

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج تلخصت بما يلي

اثبتت الدراسة ان الموقع الجغرافي الذي تميزت به مدينة بوشهر ومينائها هو ما دفع الحركة التجارية الى الأمام؛ لأنها تطل على الساحل الشرقي للخليج العربي، ولقرب شواطئها من خطوط سير السفن الأوربية، وامتداد حدودها البرية الى جميع مدن ايران ولهذا الموقع اصبحت بوشهر حلقة الوصل ما بين المراكز التجارية في الخليج العربي واوروبا، ما شجع الدول الأوربية بعد ذلك على اقامة مراكز تجاريه لها في بوشهر ، تمثلت في انشاء الشركات والوكالات التجارية، ودفع الدولة الفاجارية الى الاهتمام بالميناء وتحسينه ما زاد في اتساع حركة الاستيراد والتصدير

أدى التقسيم الإداري لمدينة بوشهر دوراً كبيراً في تطوير وقوة النشاط التجاري للمدينة .

امتازت بوشهر بتركيبة سكانية متنوعة بين السكان الأصليين والوافدين إليها، والتي غلب عليها الانسجام والترابط، وهو ما صب في خدمة النشاط التجاري للمدينة

كان وجود البازار (السوق) مهماً لكل نشاط تجاري، وفي بوشهر تواجدت عدة أماكن للبازار، الامر الذي نشط حركة التجارة وجعل عملية التبادل تكون منتظمة، إذ ان البازار كان يجمع المشترين والبائعين في مركز معين او محل واحد، ويوثق الاواصر فيما بينهم لتبادل البضائع والخدمات بوسائل مختلفة

أثرت الواردات والصادرات والميزان التجاري والنظام الكمركي بشكل كبير في النشاط التجاري لبوشهر، فكل حركة تجارية تحتاج الى الأعداد للتصدير لأجل اتمام انماط التبادل التجاري، ويتركز هذا التبادل بين التوريد والتصدير وأول ما يظهر في هذا السياق تصدير الحيوانات ومنتجاتها الزراعية وشراء مواد غذائية أو غيرها بدلاً منها، إلى جانب سلع المدينة بوشهر كان هناك سلع أخرى تأتي من الهند والصين يشتريها الأوربيون من مدينة بوشهر، ليعاد الاتجار بها مرة أخرى مع بقية المدن الساحلية أو قوافل الحجاج بواسطة تجار المدينة والتجار الخليج والبريطانيين، إلى جانب سلع وصناعات محلية، وبالتالي فتلك الواردات والصادرات تُعد ركناً مهماً وسبباً جوهرياً للنشاط التجاري لبوشهر

المنافسة جعلت من هرة قوة تجارية كبيرة زادت من نشاط بوشهر أكثر فأكثر

أكثر من مائة سفينة سنوياً ما بين انكليزية وسفن عربية، وذلك ما يفسر أهمية النقل البحري كثيراً في تقوية النشاط التجاري لبوشهر

أدت العديد من العوائل التجارية دوراً كبيراً ومهماً في تجارة بوشهر؛ نظراً لأهمية مدينة بوشهر في السوق الداخلي والخارجي للدولة الفاجارية متمثلة بموقعها الجغرافي ووجود ميناء بوشهر المميز، وكان السبب في اقبال الكثير من التجار فأصبحت مدينة مكثفة بالتجار ومفعمة بالأسواق والمراكز التجارية ولهذا تسنى لعائلات والأسر الناشطة اقتصادياً في بوشهر أن ترتقي إلى دور مؤثر في الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الدولة الفاجارية

أدت الشركات والمكاتب التجارية الأجنبية دوراً كبيراً في تجارة بوشهر، فالازدهار في الحركة التجارية الذي شهدته مدينة بوشهر جعل الدول الأوربية تصب اهتمامها بإقامة شركات ملاحية تحتكر الحركة التجارية في موانئ بوشهر وتزيد من السيطرة عليها متمتعة بالامتيازات التي منحها اياها الحكومة الفاجارية، فأسهمت تلك الشركات بصورة أو بأخرى في تحفيز النشاط التجاري لبوشهر

كان للعملة أثر مهم في النشاط التجاري لبوشهر، فكانت التبادلات التجارية تتم بواسطة العملة الفارسية، وذلك التبادل زاد من قوتها، وهو ما أسهم بقوة المدينة الاقتصادية

تنوعت تبادلات السلع بين بوشهر ودول العالم الاخرى، فقد شملت تلك التبادلات السلع بمختلف أنواعها، في الوقت الذي كانت فيه 12. بوشهر تمتاز بتنوع موارد تجارتها، فأسهم تنوع السلع في زيادة النشاط الاقتصادي للمدينة

مثلت تجارة الأسلحة في بوشهر أحد مخاطر وقوة الاقتصاد من جهتين مختلفتين، فتلك التجارة كانت تدر أموالاً كبيرة على تجارها، 13. ومن جهة أخرى كانت تضر مصالح بريطانيا وبعض الدول الأوربية التي تآثرت من جراء القرصنة بفعل تلك التجارة، الامر اتلذي جعل بريطانيا تحاربها وتوقفها

حققت القوانين والإصلاحات التي قام البلجيكيون نتائج متفاوتة على المستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، إذ ان تلك 14. الخطوات شملت بالأساس اصلاح التجارة والنظام الجمركي، من خلال تشجيع الحرف، واصلاح الموانئ وتأمين طرق العوائل التجارية، وخاصة مع عدم توفر الاستقرار السياسي والأمني في البلاد، إذ شهدت بوشهر زيادة في حركة الصادرات والواردات عبر موانئها، وكذلك زياده في اعداد السفن المحملة بالسلع والبضائع، وتصدرت بعض المواد والمنتجات قائمه الصادرات كمادة، التبغ والترياق، وكذلك، الحبوب، والحيوانات الى جانب بعض الصناعات المحلية كالسجاد بينما تنوعت قائمة المستوردات، من سلع ومنتجات قادمة من دول مختلفة، سواء للاستهلاك المحلي او لإعادة تصديرها الى الدول الأوروبية غير ان هذه الإصلاحات رافقها البطش بالتجار والتجاوز على حقوقهم واستخدام التفرقة والعنصرية اتجاههم من قبل الموظفين البلجيكيين مما أدى الى نقمة التجار المحليين تجاه هؤلاء الموظفين والقيام بالعديد من التظاهرات اعتراضا على سياستهم اتجاه التجار وتطور النزاع الى ان اصبح قضية رأى عام ووصل الأمر الى تدخل شهد النظام المالي الإيراني في بوشهر تنوعا في مصادره، من خلال فرض الضرائب والرسوم . . الحكومة في طهران لحل هذه النزاع الجمركية المختلفة، اضافة الى العملة التي كثيرا ما قامت الحكومة القاجارية بتغييرها او منع تداولها، وقد تميزت فترة الحكم القاجاري بكثرة الضرائب والرسوم وتنوعها، فشملت مفاصل الحياة الاقتصادية والاجتماعية للسكان، ما انعكس بآثاره السلبية على الحياة الاقتصادية، بسبب اساليب الجباية التعسفية والتقدير العشوائية وعدم مراعاة ظروف السكان واحوالهم المعيشية ما كان له الأثر السلبي نفسه حتى على العملات النقدية التي كثيرا ما تراجعت امام العملات الأجنبية نتيجة السياسات التعسفية المتبعة في جمع الضرائب

أتاح ضعف الحكومة القاجارية الفرصة امام الدول الأوروبية للتغلغل في شؤون البلاد ، من خلال حصولهم على الامتيازات والمعاهدات التي منحها لهم الحكومة القاجارية، فضلا عن تشجيعهم فيما بعد، تحت ستار حماية رعايا الدولة القاجارية من غير المسلمين على رفض دفع ما عليهم من رسوم وضرائب فكان هؤلاء يلجأون الى القنصليات الأوروبية لطلب الحماية منها